

## الممكّنات الإرشادية لتطوير سلسلة قيمة محصول الزيتون بين مزارعي قرية رأس مسلة بمركز رأس سدر محافظة جنوب سيناء

د. عفت فايز علام

قسم الإرشاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء

[affat.allam@gmail.com](mailto:affat.allam@gmail.com)

### المستخلص

استهدف البحث التعرف على الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون عن طريق الأبعاد الثلاثة وهي درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة تنفيذ الممارسات الجيدة لمحصول الزيتون، وكذا التعرف على الخصائص الشخصية وعلاقتها بالدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون. وأجرى البحث بقرية رأس مسلة بمركز رأس سدر، على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها 145 مبحوث، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان وتم إيجاد العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط، ومربع كأي، ونموذج تحليل الارتباطي والإنحداري المتعدد.

### اتضح من نتائج البحث:

- أن 91.0% من إجمالي المبحوثين يتصف مستوى سلوكهم المتعلق بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بين المنخفض والمتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلا من مستوى التعليم، وعدد أفراد الأسرة، والمساحة المنزرعة من الزيتون، وعدد سنوات الخبرة، ودرجة الانتماء للمجتمع القبلي عند مستوى معنوية 0.01، وكانت هناك أربع متغيرات فسرت 50.7% من التباين في الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون.

الكلمات الدالة: الممكّنات الإرشادية، سلسلة القيمة، محصول الزيتون

### المقدمة والمشكلة البحثية

يهدف القطاع الزراعي إلى تحقيق إستراتيجية التنمية الزراعية 2030 في إطار التنمية المستدامة، وتحقيق معدل نمو متوازن يعمل على تحسين نسب الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية، وتحقيق درجة أعلى من الأمن الغذائي بمفهومه الواسع، والاستفادة من المزايا النسبية والتنافسية، والعمل على التوسع في تصدير المحاصيل التي تتمتع فيها مصر بهذه المزايا، وتعمل أيضا على توفير المواد الخام اللازمة للصناعة الوطنية، وتوفير فرص عمل منتجة في قطاع الزراعة والأنشطة الزراعية الريفية المرتبطة به وتحسين مستوى معيشة الزراع والريفيين. هذا ويمتلك قطاع الزراعة العديد من الإمكانيات والمقومات الأرضية والبشرية والمائية والتكنولوجية التي تساعد على تحقيق التنمية الزراعية (نصار، 2016، ص 1).

وعلى ذلك ارتبطت إستراتيجية مركز بحوث الصحراء 2022 - 2023 ارتباطا وثيقاً بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، وأيضاً إستراتيجية الدولة للتنمية الزراعية والتي تهدف في المقام الأول إلى إحداث تنمية زراعية مستدامة بهدف رفع معدلات الأمن الغذائي وتعزيز تنفيذ البرامج التنموية والخطط القومية ولاسيما تحت الظروف الصحراوية والمناطق الهامشية التي تعاني وضعاً بيئياً هشاً (إستراتيجية مركز بحوث الصحراء، 2022-2023، ص 1). ولتحقيق أهداف التنمية الزراعية لابد أن يكون هناك تطبيق للممارسات الزراعية الجيدة وإتباع نظام التتبع وتوفير جهاز إرشادي ذو كفاءة عالية يقوم بتزويد معارف الزراع كما يدرهم على التطبيقات المستحدثة، وأيضاً وجود مصادر موثوق فيها للحصول على البذور والشتلات والأسمدة، ولحل هذه المشكلات لابد من توفير المستلزمات الزراعية في المواعيد المناسبة وبأسعار تتناسب مع الزراع، وأيضاً الحد من الإسراف من استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية لتقليل المخاطر التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية وتحسين جودة الإنتاج الزراعي بالمعاملات التي تساعد على الحصول على إنتاج زراعي عالي الجودة وحتى نتمكن من فتح أسواق خارجية للمنتجات الزراعية.

ونلاحظ أن الأراضي الصحراوية جزء هام من عملية تهيئة واستصلاح واستزراع الأراضي لتكوين مجتمعات جديدة لتصبح أحد الدعامات الإستراتيجية للتنمية لإقامة مناطق متكاملة تتوفر فيها الفرص لتطوير أنماط جديدة من العمل

تهدف لزيادة الرقعة الزراعية، والتوسع في استخدام التكنولوجيا الزراعية لتعظيم القيمة المضافة للإنتاج الزراعي، ولكي تحقق التنمية الزراعية لابد أن يكون هناك إستراتيجية زراعية للاستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية، والعمل على تطوير إنتاجية الزراعة لوحدتي الأرض والمياه، تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية. من خلال تحسين مناخ الاستثمار الزراعي الذي يحسن مستوي معيشة السكان وتخفيض معدلات الفقر الريفي ( الشبرواي وآخرون، 2003، ص 25-28).

وتعتبر الأرض الزراعية بجنوب سيناء ومليئة بالمعادن الطبيعية في التربة ويوجد بها زراعة الزيتون، ويعد من أهم المحاصيل التي تزرع بالمنطقة لأنه يمثل ثلاثة أبعاد رئيسية عند زراعته بمنطقة الدراسة: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، وتوضح الأهمية الاقتصادية بالمساهمة في الناتج القومي الزراعي والصادرات الزراعية ويزرع الزيتون إما لإنتاج الزيت، أو بغرض التخليل أو كلاهما معاً، بالإضافة للقيمة الغذائية لثمار الزيتون حيث يحتوى كل 100 جرام من اللحم على 144 سعر حراري، 13.5 جرام من الدهون، 4 جم من الكربوهيدرات، 1.5 جرام بروتين، و5.8 جرام من الماء، 1.2 جرام ألياف بالإضافة إلى فيتامين أ وبعض العناصر المعدنية مثل الفسفور، والكالسيوم والحديد، والأحماض الدهنية، والطاقة والكاروتين (إبراهيم، وحجاج، 1999، ص 45)، وتمثل الأهمية الاجتماعية في اعتماد شريحة كبيرة من الأسر البدوية على زراعة الزيتون في توفير الدخل المناسب لهم مع توفير فرص للعمال بالمنطقة، وتوضح الأهمية البيئية لزراعة الزيتون في الحد من انجراف التربة والتصحر لتثبيت الأشجار بها، ويعتبر الهدف الرئيسي هو النهوض بإنتاج محصول الزيتون من خلال تطوير سلسلة القيمة، والحفاظ عليه من أثار التغيرات المناخية، لارتقاء مستوى معيشة المنتج البدوي بسيناء وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمحافظة.

تعد سلسلة القيمة أنشطة لإضافة قيمة للمنتج بدءاً من مراحل الإنتاج الأولى، ومروراً بعمليات التشغيل والتسويق ووصولاً إلى مرحلة البيع النهائي للمنتج إلى المستهلك، وتشمل كل رابط في السلسلة الحصول على المدخلات / الإنتاج حتى التسليم / البيع للمنتج إلى الرابط التالي في السلسلة.

سلسلة القيمة مصطلح للعال (Porter, 1982,p.4) في كتابه (Competitive Advantage) والذي يشير مصطلح القيمة إلى المضافة التي يتم من خلالها إضافة قيمة اقتصادية لسلعة ما خلال سلسلة من الأنشطة التي يترتب عليها اشتقاق منتجات ثانوية أخرى، أي يعنى مجموع الأنشطة التي تتم لتحويل المواد الخام إلى منتج ذو قيمة وهو نظام قيم يتيح تحديد نقاط القوة والضعف من خلال معرفة الأنشطة التي لها ميزة ويفيد في التخطيط الإستراتيجي. وفي دراسة للبنك الدولي جرى التأكيد على أن سلاسل القيمة تمثل المدخل والإطار الأساسي لتطوير النظم الإنتاجية والتسويقية الزراعية المتكاملة التي تشترك في إطارها كل من مدخلات الإنتاج والخدمات الإنتاجية معا لاستخدامها في إنتاج وتجهيز المنتج.

وتجدر الإشارة إلى أن تحليل سلسلة القيمة يتم بغرض تقييم عناصر أو مكونات السلسلة، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لكل منها، وتحليل طبيعة الروابط القائمة بين حلقات السلسلة وتحديد فرص وإمكانيات الدعم والتطوير. وأخيراً معرفة أي من الأنشطة أو الحلقات أكثر مساهمة في تعزيز القيمة، ومن ثم خلق الميزة التنافسية للمنتج.

ومن هنا تأتي أهمية الإرشاد الزراعي كأحد أهم المنظمات العاملة في مجال التنمية الزراعية بل أن التنمية الزراعية هي غاية الإرشاد الزراعي، ويمكن إيجاز الدور الذي قد يقوم الإرشاد الزراعي به في إحداث التنمية الريفية على النحو التالي: المساعدة في رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية، والمساعدة في زيادة الدخل الأسرى، والمساهمة في ترشيد الأنماط الاستهلاكية، والمساهمة في توجيه التخطيط الاقتصادي، والمساهمة في إعداد المجتمع لإحداث دفعة قوية في النمو الاقتصادي، والعمل على تغيير اتجاهات الزراع وجعلهم أكثر توافقاً مع الأخذ بالأساليب العلمية، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية، والاهتمام بتطوير القيمة المضافة لإحداث التنمية الزراعية (عبد اللا وآخرون، 2015، ص 78-82).

ويشير الواقع الميداني بمحافظة جنوب سيناء إلى أنه على الرغم من ملائمة الظروف البيئية الجوية والأرضية ومياه الري لإنتاجية مناسبة من محصول الزيتون إلا أن هناك فارق كبير بين إنتاجية فدان الزيتون على مستوى الجمهورية وبين الإنتاجية على مستوى محافظة جنوب سيناء حيث يعطى

محصول الزيتون بالجمهورية إنتاجية تقدر 4.6 طن/ للفدان عام (2022/2023) في حين إنتاجية الفدان بمحافظة جنوب سيناء أصبحت 1.2 طن/ للفدان لنفس العام مما يمثل انخفاضاً ملحوظاً (مديرية الزراعة بمحافظة جنوب سيناء، 2023)، بالإضافة إلى ما أوضحته الزيارة الميدانية لمركز رأس سدر والبيانات الأولية للمحافظة التي تم رصدها من المزارعين ووكلاء التغيير المحليين والتنفيذيين بالمركز حيث تبين خروج العديد من المزارعين في مراحل متقدمة من سلسلة قيمة المحصول وإستباق عملية التسويق ببيع المحصول في المرحلة الإنتاجية قبل استكمال حلقات السلسلة مما يفقد المزارع مساحة كبيرة من الهوامش التسويقية وتخفيض من عوائده الاقتصادية، وهنا قد يشير إلى وجود بعض المشكلات لدى المزارع والتي قد تكون سبباً في قرار عدم استكمال حلقات سلسلة قيمة المحصول حتى نهايتها وكذلك أسباب انخفاض الكفاءة في كل مرحلة من مراحل السلسلة مما أدى لانخفاض الإنتاجية على النحو المذكور، لذا برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث للإجابة على السؤال التالي ماهي الممكنات الإرشادية لتطوير سلسلة قيمة محصول الزيتون بين مزارعي قرية رأس مسلة بمركز رأس سدر محافظة جنوب سيناء.

### الأهداف البحثية

#### تتمثل الأهداف البحثية لهذا البحث ما يلي

- 1- التعرف على الوضع الراهن لمحصول الزيتون بمنطقة البحث.
- 2- التعرف على مشكلات مراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث.
- 3- تحديد مستوى الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث.
- 4- تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، مستوى التعليم، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والمساحة المنزرعة من الزيتون، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون، ومصادر الحصول على العمالة، ودرجة القيادة القبلية، والانتماء للمجتمع القبلي.

- 5- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في مستوى سلوك المبحوثين والمتعلقة بمراحل سلسلة قيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث.
- 6- وضع رؤية للممكنات الإرشادية المقترحة لتحسين وتطوير مراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث.

### الفروض البحثية

#### لتحقيق هدفي البحث الرابع والخامس تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

- 1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، مستوى التعليم، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والمساحة المنزرعة من الزيتون، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون، ومصادر الحصول على العمالة، ودرجة القيادة القبلية، والانتماء للمجتمع القبلي.
- 2- تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في مستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث.

هذا ولاختبار صحة هذين الفرضين البحثيين تم وضعهما في صورتها الصفرية.

### الإطار النظري

#### مفهوم المعرفة

كما عرفها محرم (1973، ص53) بأنها القدر من المعلومات التي يحوزها الفرد وتمكنه من ربط علاقات ما بين الظواهر المختلفة بما يتسنى معه بسهولة إدراكها وسرعة استيعابها، وأنها نتاج عقلي تراكمي من المعتقدات والأفكار والمفاهيم والنظريات والخبرات.

#### التنفيذ أو المهارة

يذكر العادلي (1973، ص29) أن المهارة هي كيفية أداء الفرد شئ ما بسهولة ويسر وأيضاً بعدد الأشياء التي يستطيع إتقانها ومدى صعوبتها أو تعقيدها.

## مفهوم الاتجاه

وذكر السلمي (1972، ص161) نقلاً عن معجم العلوم الاجتماعية أن الاتجاه هو: تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشئ محدد لدى الفرد بحيث يسهم في تحديد الشكل النهائي لاستجابته نحو الأشياء والأشخاص والأفكار بالقبول أو النفوذ.

ويرى سعفران (1998، ص389) أن النشاط الإرشادي في الأراضي الصحراوية مكثف يعمل على تزويد أفراد المجتمع الصحراوي بالمعارف والمهارات وتذليل العقبات والتحديات التي تواجههم للنهوض بإنتاجها.

**وتعددت تعريفات سلسلة القيمة وفقاً لرؤية المنتج أو المنشأة إلى:**

**تعريف ركز على المفهوم الداخلي:** عرف Horngrent (2003,p6) وظائف تنظيم الأعمال المتتابعة التي تضيف قيمة إلى السلع والخدمات التي ينتجها"، وهنا نلاحظ ارتباط التعريف من وجهة نظر porter بالأنشطة الداخلية فقط وتحديد الأنشطة التي تضيف قيمة والأنشطة الغير مضافة للقيمة للمنتج. **تعريف ركز على المفهوم الخارجي:** عرف (1993, p6) Shank سلسلة القيمة بأنها "جميع الأنشطة المترابطة المولدة للقيمة على مستوى المنتج ككل بدءاً من مصادر الحصول على المواد الخام من موردي المكونات وحتى تسليم المنتج النهائي للمستهلك"، وهنا أشار إلى العلاقات الخارجية مع التاجر والبائع من خلال وصف مراحل ما قبل الإنتاج مع مرحلة البيع، **تعريف ركز على تحليل سلسلة القيمة:** عرفت رزان شهيد (2003، ص12) سلسلة القيمة أنها "أداة تستخدم لتحليل المنشأة إلى مجموعة من خلايا وأنشطة القيمة المترابطة والمولدة للقيمة بهدف تقييم وتدعيم قدرة المنشأة على الإضافة للقيمة والكشف عن الفرص الحالية والمحتملة لتحقيق ميزة تنافسية"، وهذا التعريف أشمل لأنه ركز على الأنشطة الداخلية والخارجية بالإضافة إلى التركيز على تحليل كل نشاط بكل مرحلة.

## الدراسات السابقة

أوضحت دراسة الغزالي (2007) "المعرفة بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج الزيتون ومعوقات تنفيذها بين زراع الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية" أن معرفة المبحوثين بأهم أصناف الزيتون مثل العجيزي والشامي، والتفاحي، الشمالي، والمنزايلو كانت جيدة، في حين لم يعرفوا أصناف الزيتون لدى صغار الزراع مثل البيكوال، الكروناكي، والوطيقين، والمرقي، وكان الغرض من زراعة الزيتون لدى صغار الزراع عمل حزم حول أراضيهم لحمايتها من الاعتداء من الغير أي كبار

الزراع فكان الغرض إنتاج الزيت والتصدير. وبينت الدراسة أن غالبية المبحوثين يقومون بشراء الشتلات من مصادر غير معتمدة والقلّة منهم يقومون بشرائها من مركز البحوث الزراعية ولكن يواجهون ارتفاع أسعار الشتلات، وذكر المبحوثين أن هناك معوقات تواجههم في استخدام التقنيات المتعلقة بزراعة وإنتاج الزيتون متمثلة في معوقات تتعلق بعمليات الخدمة والإنتاج وأخرى تتعلق بجمع وتسويق المحصول.

ذكرت دراسة سلام (2012، ص ص 87-95)، "دور الإرشاد الزراعي من المنظور البيئي في تنمية القدرات الإنتاجية والتسويقية لمزارعي الزيتون بمحافظة جنوب سيناء" أن دور الإرشاد الزراعي في تنمية القدرات الإنتاجية والتسويقية لمزارعي الزيتون بمحافظة جنوب سيناء قد قيس من خلال المستوى المعرفي والتنفيذي للزراع بالممارسات المثلى لإنتاج وتسويق الزيتون، وأشارت الدراسة أن بعض مصادر معرفة الزراع قد تنوعت وفقاً لكل عملية من العمليات الزراعية فبعض العمليات كان مصادرها إرشادية حكومية والبعض الآخر كان مصادرها إرشادية غير حكومية، وأوضحت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى 0.01. بين رأى المبحوثين في قيام الإرشاد الزراعي بدوره في تنمية القدرات الإنتاجية والتسويقية لمزارعي الزيتون وبين المتغيرات المستقلة وهي الدخل الشهري للمبحوث، ومتوسط تعليم الأبناء، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الوعي البيئي، والاستعداد للتغيير، بينما كان هناك علاقة معنوية عند مستوى 0.05. لمتغير نوع الأسرة وعدد أشجار الزيتون، وبينت الدراسة أن حوالي 76% من المبحوثين قد وقعوا في فئة الدور المنخفض لمؤشر قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق محصول الزيتون من المنظور البيئي في حين 22% منهم في فئة متوسطي الدور، وأن نحو 2% من المبحوثين في فئة الدور المرتفع لمؤشر قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق محصول الزيتون.

دراسات سلسلة القيمة أوضحت دراسة "هناك وآخرون" (2020، ص2) أن العديد من الوحدات الإنتاجية الهادفة من تحقيق الربح تعاني من الارتفاع المتزايد في تكاليف المنتج أو الخدمة وهذا ينعكس بشكل سلبي على هامش الربح المتوقع، مما يدعو إلى دراسة كافة الوسائل التي من شأنها إدارة وتوجيه التكلفة بالشكل الذي يؤدي إلى خفضها، وكان الهدف بصفة أساسية تحليل سلسلة القيم لمزارع دجاج التسمين، وأيضاً تحليل العوامل المرتبطة بها من مرحلة الإنتاج إلى المستهلك النهائي، وتحليل التكلفة والعائد بالإضافة إلى التعرف على المشاكل التي يواجهها كل المتعاملين في سلسلة القيمة لدجاج التسمين وكيفية مواجهتها.

ويهدف بحث ولاء، وآخرون (2020 ص288) إلى دراسة وتحليل أسلوب سلسلة القيم ودوره في توفير المعلومات الضرورية اللازمة لاتخاذ القرارات التي تتعلق بتخفيض التكاليف كقرارات التعهيد



مع المحافظة على الجودة المطلوبة، وأن هناك قصور في النظم التقليدية في إدارة التكاليف لتلبية احتياجات الإدارة من معلومات لازمة لاتخاذ قرارات التعهيد (استخدام واستئجار كفاءات وقوى وأفراد ووسائل وخدمات من مؤسسات أو شركات أو جهات (أجنبية أو محلية) والتي تتعلق بمجال تخفيض التكاليف.

وبناءً على الاستعراض النظري لسلسلة القيمة فإن البحث يتفق مع الدراسات السابقة في متابعة كل مرحلة من الأنشطة التي يتعرض لها محصول الزيتون والاهتمام بها وتخفيض تكلفتها بأقل وتحسين كفاءتها، واستكمال مراحل سلسلة القيمة لدى المزارع حتى يحصل على أعلى ربح من بيع منتج إما تصدير أو محلي أو عصره وتعبئته في شكل زيت مما يحقق له عوائد اقتصادية أعلى.

### التعريفات الإجرائية للبحث

**الممكنات الإرشادية:** ويقصد بها في هذا البحث كافة الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الإرشاد الزراعي أو القائمين بالعمل الإرشادي لتمكين المزارعين من التغلب على المشكلات السلوكية (المعارف الإنتاجية والاتجاه نحو تسويق محصول الزيتون وتطبيق الممارسات الزراعية) خلال مراحل سلسلة القيمة بدءاً بالعمليات الإنتاجية الأولى ومروراً بالممارسات الزراعية الصحيحة والتسويق ووصولاً إلى المستهلك النهائي.

**سلسلة القيمة:** ويقصد بها في هذا البحث جميع الأنشطة المترابطة لمحصول الزيتون بدءاً بمراحل الإنتاج إلى مرحلة التسويق وصولاً إلى مرحلة الاستهلاك النهائي إما في صورة زيت أو زيتون مصنع.

**تحسين كفاءة سلسلة القيمة:** ويقصد بها في هذا البحث الاهتمام بتطبيق الممارسات الجيدة على محصول الزيتون، في مراحله بداية من مراحل الإنتاج إلى التسويق إلى المستهلك.

**تطوير سلسلة القيمة:** ويقصد بها في هذا البحث دفع المزارعين لاستكمال مراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون حتى نهايتها وعدم الوقوف عند مرحلة متقدمة منها أو إستباق مرحلة قبل أخرى.

**المعرفة:** يقصد بها في هذا البحث كل ما يتعلق بمعارف المبحوثين عن محصول الزيتون بداية من وضع الشتلة إلى الحصاد.

**الاتجاه:** ويقصد به في هذا البحث ميل أو رغبة المبحوث نحو استكمال المراحل المتقدمة من سلسلة القيمة بخاصة ما يتعلق بمرحلة التسويق لمحصول الزيتون وعملياتها المضافة.

**الممارسات الجيدة:** ويقصد بها في هذا البحث العمليات الزراعية الموصى بها من الخدمة (رى- تسميد- مكافحة- التقليم- الحصاد) وعمليات الحصاد وما بعده.

## الطريقة البحثية

### المنهج البحثي

اتباع البحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتحقيق أهداف البحث لأنها من الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة وصفا كيميا وكيفيا عن طريق رسم سلسلة القيمة لمحصول الزيتون للتعرف على مشكلات كل مرحلة إنتاجية والاهتمام بالأنشطة الداعمة لاستكمال المراحل النهائية لسلسلة القيمة الخاصة بمحصول الزيتون من خلال التحليل الإحصائي لبيانات البحث الميداني.

### المجال الجغرافي

أجرى هذا البحث بمحافظة جنوب سيناء وهي من المحافظات الهامة ذات البعد الأمني والسياسي لحدود مصر الشرقية، وتهدف الدولة إلى تحقيق التنمية الزراعية بها من خلال التركيز على تنمية المحاصيل التي توجد فيها وتساهم في توطيد البدو بها، وهي من المحافظات التي لها دور هام ومحوري في الاقتصاد القومي، لامتلاكها العديد من المقومات الاقتصادية التي ترجع إلى موقعها الجغرافي ومناخها الذي يضعها على خريطة السياحة العالمية، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 31272 كم<sup>2</sup> تعادل نحو 3.1% من مساحة الجمهورية، وتعد الطور عاصمة المحافظة، وتتكون المحافظة من تسعة مدن و 13 وحدة محلية قروية و 81 تجمع بدوي. وقد تم اختيار مركز رأس سدر باعتباره أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة المنزرعة بمحصول الزيتون وعدد الحائزين جدول رقم (1) حيث توجد زراعة الزيتون به عن باقي مراكز المحافظة فبلغت المساحات المنزرعة المثمرة بالزيتون 15120 فدان للموسم الزراعي 2022/2023 (مديرية الزراعة بمحافظة جنوب سيناء، 2023)، كما تم رصد ثلاث قرى بالمركز وهم قرية رأس مسلة، وقرية أبو صويرة، وقرية المالحه وتم اختيار قرية رأس مسلة حيث أنها أكبر قرى رأس سدر من حيث عدد السكان والذي يبلغ 4900 نسمة وبلغ عدد زراع محصول الزيتون بها 768 مزارعا (الوحدة المحلية لقرية رأس مسلة، 2023).

### المجال البشري

تم إجراء البحث على عينة من زراع الزيتون بقرية رأس مسلة بنسبة 19% من إجمالي زراع محصول الزيتون بالقرية والبالغ 768، وبناء على ذلك بلغ عدد المبحوثين 145 مبحوثا تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من خلال كشوف الحائزين بالجمعية الزراعية بالقرية.

### المجال الزمني

تم جمع بيانات البحث خلال شهر سبتمبر 2023.

## أداة جمع البيانات

جمعت بيانات البحث من المبحوثين عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها ومراجعتها، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية التي تحقق أهداف البحث، وتضمنت الاستمارة ثلاثة أجزاء الجزء الأول منها مجموعة من الأسئلة للتعرف على الخصائص المدروسة للمبحوثين، واشتملت على السن، مستوى التعليم، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والمساحة المنزرعة من الزيتون، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون، ومصادر الحصول على العمالة، ودرجة القيادة القبلية، والانتماء للمجتمع القبلي، أما الجزء الثاني من الاستمارة تضمن أسئلة عن مستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة رأس سدر، والجزء الثالث تضمن أهم المشكلات التي تؤدي إلى خفض الإنتاجية.

## أدوات التحليل الإحصائي

استخدم في عرض وتحليل البيانات الوصفية العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومؤشر الأهمية النسبية، بالإضافة إلى معامل الارتباط البسيط لبيرسون للبيانات الكمية، ومعامل التطابق النسبي كما<sup>2</sup> للبيانات الاسمية، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد والمتدرج الصاعد.

## قياس المتغيرات البحثية

تم قياس المتغيرات الواردة من استجابات المبحوثين كميًا بما يتلاءم وتحليلها إحصائيًا واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وفقاً لما يلي:

## أولاً: المتغيرات الشخصية

1- السن: يقصد به عدد سنوات عمره لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام وقت جمع البيانات.

2- مستوى التعليم: يقصد بها المستوى التعليمي الرسمي للمبحوث وقت إجراء البحث وقسمت إلى أربع مستويات (أمي - يقرأ ويكتب - تعليم أساسي - حاصل على مؤهل متوسط، حاصل على مؤهل عالي فما فوق وتم إعطاء تلك الاستجابات القيم الرقمية الاتية 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب).

3- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، ومعبراً عنه بالأرقام الخام.

- 4- **المساحة المنزرعة من محصول الزيتون:** قيس المتغير بسؤال المبحوث عن عدد الأفدنة الزراعية المزروعة زيتون، ومعبراً عنها بالأرقام الخام.
- 5- **عدد سنوات الخبرة بزراعة محصول الزيتون:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد سنوات خبرته بزراعة الزيتون لأقرب سنه، ومعبراً عنها بالأرقام الخام.
- 6- **مصادر الحصول على العمالة:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مصدر حصوله على العمالة من خلال اختيار بين ثلاث استجابات وهي (الأسرة - المعارف - السوق)، وأعطيت هذه الاستجابات أكواد وهي (1,2,3) على الترتيب.
- 7- **درجة القيادة القبيلية:** استخدم في قياس هذا المتغير طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر قيادي بين أفراد قريته أكثر من غيره، وتم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من خمس عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاثة استجابات وهي دائماً، أحياناً، نادراً، على الترتيب، وإعطاء الاستجابات قيم رقمية (3، 2، 1) وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة 15 درجة، والحد الأدنى 5، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس بعد معايرتها أمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة القيادة القبيلية لكل مبحوث، وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي 0.66 وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.
- 8- **درجة الانتماء للمجتمع القبلي:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة انتمائه للمجتمع القبلي من خلال مقياس يتكون من سبع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاثة استجابات هي موافق، سيان، غير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات قيم رقمية تتحصر بين 3-1 في حالة العبارات الايجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى 21 درجة، والحد الأدنى 7 درجات وجمع هذه الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن انتمائه للمجتمع القبلي وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي 0.72 وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.

#### ثانياً: المتغير التابع

مستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة رأس سدر وهي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث نتيجة استجابته على مجموعة من الأسئلة التي تعبر عن سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة رأس سدر، وهي

(المعارف من الإنتاج إلى الحصاد)، والاتجاه نحو المراحل المتقدمة من العمليات التسويقية)، (والممارسات الخاصة بالعمليات الزراعية لمحصول الزيتون، وممارسات الحصاد وما بعده)، وتم قياس متغير المعرفة من خلال سؤال المبحوثين عن عدد (6) أسئلة مكونة من (18) عبارة توضح معرفة المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون، وتم قياس المعرفة من خلال الأسئلة العامة الخاصة بكل محور من (المعارف الإنتاجية لمحصول الزيتون المتعلقة مواصفات التربة الصالحة للزراعة، وأصناف الزيتون مختلفة الغرض، أهمية العمليات الزراعية لتقليم، وعزيق، فوائد التوازن التسميدي، ظاهرة المعاومة، أفضل طرق الجنى والفرز والتعبئة) ويتكون كل سؤال من ثلاثة عبارات في حالة المعرفة التامة يحصل المبحوث على قيمة رقمية وهي (3)، وفي حالة المعرفة المتوسطة يحصل المبحوث على قيمة رقمية وهي (2)، وفي حالة معرفة منخفضة يحصل المبحوث على قيمة رقمية وهي (1)، وفي حالة عدم المعرفة يأخذ المبحوث قيمة رقمية وهي (0)، وقد تراوح المدى النظري لإجمالي المعرفة يتراوح من (0 - 18) درجة، وتم قياس الوزن النسبي على أساس المتوسط الحسابي لدرجة المعرفة المتحصل عليها من كل سؤال، وتم قياس الاتجاه من خلال سؤال المبحوثين عن عدد من العبارات توضح اتجاههم نحو المراحل المتقدمة لتسويق محصول الزيتون وعددها (10) عبارات وقيست كل عبارة من العبارات المكونة للمقياس بمتدرج لأنماط الاستجابة، والذي يشتمل على أربع استجابات هي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، غير موافق)، وقد أعطيت هذه الاستجابات قيم رقمية تتحصر بين (3 - 0) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع الدرجات التي حصل عليها من استجاباته لكل عبارة من عبارات المقياس، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوث نحو مرحلة تسويق محصول الزيتون، وقد تراوح المدى النظري لإجمالي اتجاه الزراع المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بين (0 - 30) درجة، وتم قياس مدى تنفيذ الممارسات الصحيحة من خلال سؤال المبحوثين عن عدد (6) أسئلة مكونة من (18) عبارة توضح تنفيذ المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون، وتم قياس التنفيذ من خلال الأسئلة العامة الخاصة بكل محور من تنفيذ الممارسات الصحيحة للعمليات الزراعية الخاصة بمحصول الزيتون والمتعلقة (ممارسات الري والتسميد، وممارسات التقليم، وممارسات مقاومة الحشائش، وممارسات المكافحة، وممارسات الحصاد، وممارسات التسويق) ويتكون كل سؤال من ثلاثة عبارات في حالة التنفيذ بدرجة كبيرة يحصل المبحوث على قيمة رقمية وهي (3)، وفي حالة التنفيذ المتوسط يحصل على قيمة رقمية وهي (2)، وفي حالة التنفيذ المنخفض يحصل على قيمة رقمية وهي (1)، وفي حالة عدم التنفيذ يحصل المبحوث على قيمة رقمية وهي (0)، وكان المدى النظري لإجمالي

التفويض يتراوح من (0 - 18) درجة، وتم قياس الوزن النسبي على أساس درجة التنفيذ المتحصل عليها من كل سؤال، وللحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بسلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة رأس سدر فقد جمع درجات محاور السلوك الثلاث (المعرفة، الاتجاه، التنفيذ)، وقد تم تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجة معيارية لتعبر عن الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلق بسلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة رأس سدر، ثم تحويلها إلى الدرجة التائية من خلال المعادلة التالية (علام، 1993، ص203) :

$$\frac{\text{الدرجة الخام للمبحوث} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}} = \text{الدرجة المعيارية}$$

$$\text{الدرجة التائية} = (\text{الدرجة المعيارية} \times 10) + 50$$

ثم الحصول على مؤشر الأهمية النسبية لمقياس ليكرت الرباعي (Akardiri, 2011)(RII) من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{مؤشر الأهمية النسبية} = \frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 100}{25} \text{ تم الضرب في } 25 \text{ البحث استخدم مقياس رباعي اى تقسيم } 100 / 4 = 25\%$$

### النتائج البحثية ومناقشتها

#### أولاً: الوضع الراهن لمحصول الزيتون بمنطقة البحث

يشير جدول رقم (2) إلى المساحة المثمرة للزيتون على مستوى الجمهورية عام 2023/2022 قدرت بنحو 219014 فدان، وقدرت المساحة المنزرعة بمحصول الزيتون بمحافظة جنوب سيناء بنحو 19656 فدان، وجاءت مساحة الزيتون على مستوى مدينة رأس سدر لنفس العام 15120 فدان وهذا يشير إلى ارتفاع المساحة المنزرعة من محصول الزيتون بمنطقة رأس سدر عند مقارنتها بالمساحات المنزرعة في محافظة جنوب سيناء من الزيتون ويشير ذلك إلى أن محصول الزيتون من المحاصيل ذات الأولوية في الأهمية لدى مزارعي منطقة رأس سدر.

بالنسبة للإنتاجية جاءت إنتاجية الجمهورية من محصول الزيتون عام 2023/2022 بنحو 4.618 طن /لفدان، في حين كانت إنتاجية الفدان منخفضة لنفس العام بمحافظة جنوب سيناء حيث قدرت إنتاجية الفدان بنحو 1.0 طن/لفدان، وكان هناك انخفاض كبير في إنتاجية الفدان لمحصول الزيتون لنفس العام بمنطقة رأس سدر حيث قدرت الإنتاجية بنحو 0.5 طن/لفدان قد ننظر إلى ذلك

الانخفاض الكبير في إنتاجية فدان الزيتون بمنطقة رأس سدر رغم أن المنطقة أساساً تعتمد على السياحة، مما قد يزيد من فرص تسويق محصول الزيتون ومنتجاته على أنه قد يرجع إلى قصور في إتباع الممارسات الفنية الصحيحة لرفع إنتاجية فدان الزيتون، وقد يرجع إلى وجود انخفاض في كفاءة إحدى مراحل سلسلة القيمة التي يمر بها المحصول بداية من العمليات الزراعية إلى الحصاد وقد لا يهتم المزارع بتدعيم نقاط الضعف في السلسلة لرفع إنتاجية الفدان وهو ما سوف يتم تناوله لاحقاً في البحث بإجراء الخطوات اللاحقة لمعرفة نقاط الضعف أو القصور بمراحل سلسلة القيمة وإظهارها بغرض التوضيح والعلاج لها.

#### ثانياً: مشكلات مراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث

اتضح من نتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن مشكلة عدم كفاية الأسمدة التي يحتاجها المزارعين وصعوبة الحصول عليها تصدرت أول القائمة في مشكلات الأنشطة الأساسية التي تضعف من سلسلة القيمة بين منتجي الزيتون بمنطقة الدراسة بنسبة 100%، ويليهما في المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار إيجار الآلات الزراعية وأسعار العمالة الزراعية بنسبة 96.5%، ومشكلة انخفاض الوعي بتقليم الأشجار دوري وبعد الحصاد للحفاظ على المحصول الجديد جاءت في المرتبة الثالثة وهي من المشكلات التي تضعف السلسلة بشكل كبير وتؤثر على الإنتاج بنسبة 72.4%، وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلة عدم إتباع المقنن الصحيح للمبيدات مما أدى لانتشار الحشرة القشرية وعدم إتباع الوسائل الصحيحة لمقاومتها بنسبة 69%، وفي المرتبة الخامسة جاءت مشكلة عدم إتباع برنامج تسميد مناسب للحد من ظاهرة المعاومة بإضافة كمية منتظمة من الأسمدة المعدنية وخاصة الفوسفاتية بنسبة 65.5%، وفي المرتبة الأخيرة للأنشطة الأساسية كانت مشكلة بيع المحصول بمجرد ظهور الزيتون قبل النضج في شكل كلاله، أو بالوزن في المزرعة، أوفي الأسواق الكبيرة دون تصنيع مما يقلل من دخلة بنسبة 41.4%.

واتضح من النتائج بنفس الجدول أن أول المشكلات في الأنشطة الداعمة هي وجود معصرة زيتون واحدة سعتها 2طن / يوم مما يؤثر على زيادة فترات انتظار المزارعين لعصر الزيت أثناء موسم الحصاد الأمر الذي يؤثر على حموضة الزيت وبالتالي جودته بنسبة 89.6%، ويليهما في المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار النقل من المزارع إلى المعصرة بنسبة 75.8، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلة انخفاض جودة العبوات المستخدمة في تعبئة زيت الزيتون، وزيتون التخليل مما يقلل من سعره بنسبة 62.1%، واحتلت مشكلة عدم الإسراع في نقل الثمار بعد تعبئتها في عبوات النقل مما يؤثر على جودة الثمار في المرتبة الأخيرة للأنشطة الداعمة بنسبة 31%.

بناء على نتائج المشكلات تم تحديد الخريطة من خلال تحديد الخطوات أو العمليات التي يتم من خلالها الأنشطة الأساسية على مستوى مراحل سلسلة القيمة ابتداء من الإنتاج إلى الحصاد وما بعده الموضحة بالجدول رقم (3) وبالشكل رقم (1) وهي:

### 1- الأنشطة الأساسية وهي التي تضم جميع العمليات الإنتاجية لإنتاج محصول الزيتون وهي:

**المرحلة الأولى وهي مرحلة ما قبل الزراعة:** وهي أول مراحل إعداد الأرض لزراعة محصول الزيتون ووجد في هذه المرحلة عدم وجود قصور فيها من حيث تجهيز الأرض وشتلات الزيتون.

**المرحلة الثانية وهي مرحلة العمليات الإنتاجية:** وهي تضم الممارسات الزراعية لإنتاج محصول الزيتون من (رى - تسميد - تقليم - مقاومة حشائش - مكافحة آفات) وأيضاً بها ضرورة توفير الأيدي العاملة.

**المرحلة الثالثة وهي مرحلة الحصاد:** قد يحدث بمنطقة البحث (رأس سدر) استباق لمرحلة التسويق قبل الحصاد في مرحلة الإنتاج الزراعي عن طريق بيع المحصول كلاله، وهذه المرحلة تضم علامات النضج - والاستعداد للقطف - وإجراء القطف) وأيضاً بها ضرورة توفير الأيدي العاملة.

**المرحلة الرابعة وهي العمليات التسويقية:** وتتعدد أنواع التسويق أما تسويق ذاتي أي يسوق المحصول بنفسه، أو تسويق جماعي (تعاوني)، أو تصدير لمحطات التصدير، وفي منطقة البحث (رأس سدر) يتم إتباع طرق التسويق الذاتي، أما طرق البيع تتم (كلاله - أو بالوزن في المزرعة - أو إلى الأسواق الكبيرة).

### 2- الأنشطة الداعمة وهي التي تضيف قيمة أو منفعة على المحصول أما منافع شكلية (التصنيع - العصر)، وأما منافع مكانية (النقل)، أما منافع زمنية (التخزين) وهي:

**المرحلة الخامسة وهي مرحلة التصنيع:** وتضم هذه المرحلة الفرز والتدريج - والتعبئة والتغليف - العصر - التخليل - تدوير المخلفات النباتية - تدوير مخلفات العصر - النقل - التخزين - منافذ للبيع.

**المرحلة السادسة وهي مرحلة الاستهلاك:** ويحصل المستهلك فيها على المنتج النهائي أما في شكل زيتون أخضر أو مصنع عن طريق منافذ البيع.

ثالثاً: الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث من خلال:



يتم التعرف على الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون من خلال الأبعاد الثلاثة وهي: البعد الأول درجة المعرفة ثم بعد درجة الاتجاه، ثم بعد درجة التنفيذ لمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون.

**- درجة معرفة المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث:**

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) والتي توضح ترتيب درجة معرفة المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون أنها جاءت في الفئة المتوسطة للمعرفة حيث بلغت المتوسط العام 1.89 درجة وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين 2.41، 1.31، جاء في الترتيب الأول للمعرفة ارتفاع معرفة المبحوثين عن مواصفات التربة الصالحة لزراعة الزيتون بنسبة 60%، وجاء في الترتيب الثاني معرفة المبحوثين بأفضل طرق جنى ثمار الزيتون من الجني اليدوي حيث أقره المبحوثين عن هز الأشجار أو الأمشاط وكيفية الفرز والتعبئة بنسبة 55%، وجاء في الترتيب الثالث المعرفة الجيدة بأهمية العمليات الزراعية من الحرق والعزيق للتخلص من الحشائش وأهمية التقليم حيث تساعد الشجرة على زيادة الإنتاج إلا أنها جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 50%، وفي الترتيب الرابع جاء أصناف الزيتون وهي منها أصناف للتخليل وإنتاج الزيت ومنها ثنائية الغرض بنسبة 46%، وفي الترتيب الخامس انخفاض معرفة المبحوثين بظاهرة المعاومة وكيفية التغلب عليها بنسبة 36%، وجاء في الترتيب السادس والأخير لمعرفة المبحوثين بالعمليات الإنتاجية لسلسلة قيمة محصول الزيتون هي مواعيد وكمية معدلات التسميد حيث لم يتوفر التسميد النتراتي بمنطقة البحث ويتم الاعتماد على التسميد العضوي فقط مما يقلل من إنتاجية فدان الزيتون حيث أقرها نسبة 33% من إجمالي المبحوثين.

وتوضح النتائج أن هناك قصور معرفي بأصناف الزيتون ثنائية الغرض، وبكيفية التغلب على ظاهرة التغيرات المناخية، وبأهمية العزيق للتخلص من الحشائش المجهددة للتربة، وأهمية التقليم لأشجار الزيتون للتغلب على ظاهرة المعاومة وزيادة إنتاجية الفدان، وبالمقننات السمادية وتوقيت استخدامها بمنطقة البحث.

**- درجة اتجاه المبحوثين نحو المراحل المتقدمة للتسويق المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث:**

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) والتي توضح ترتيب درجة اتجاه المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون أنها جاءت في الفئة المتوسطة للاتجاه حيث بلغت المتوسط العام 1.9 درجة وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين 2.41، 1.01 وقد تم ترتيب الاتجاه على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول ارتفاع اتجاه المبحوثين نحو عدم بيع محصول الزيتون كلاله لان المزارع يفقد ثلثي المكسب بنسبة 60%، وجاء في الترتيب الثاني موافقات تصنيع الزيتون مرهقة

بالنسبة لهم حيث أقرها نسبة 59% من المبحوثين، وجاء في الترتيب الثالث بيع الزيت بمنافذ البيع والأماكن السياحية لزيادة المكسب بنسبة 57% من المبحوثين، وفي الترتيب الرابع جاء اتفاق بنسبة 53% من المبحوثين أن تخزين المحصول بيهدر كمية كبيرة منه، وفي الترتيب الخامس أقروا نسبة 52% من المبحوثين يتم عصر الزيتون للتخلص من تحكم التجار في بيع الزيتون، وجاء في الترتيب السادس نسبة 48% من المبحوثين يستفيدون من مخلفات الزيتون بعد العصر لتغذية الحيوانات، وكان اتجاه المبحوثين في الترتيب السابع بنسبة 43% منخفض تجاه العصر بيزود عليه التكلفة، وجاء في الترتيب الثامن أن بيع المحصول عن طريق المزارع أفضل له بنسبة 42% من المبحوثين، وفي الترتيب التاسع كان اتجاه المبحوثين منخفض حيث يفضل بيع المحصول كلاله بمجرد ظهور الثمار على الشجر بنسبة 37%، وجاء في الترتيب العاشر والأخير لاتجاه المبحوثين بالعمليات الإنتاجية لسلسلة قيمة محصول الزيتون يفضلون نسبة 25% من إجمالي المبحوثين بيع المحصول أخضر أفضل من عصره أو تخليله.

تشير النتائج إلى أن الاتجاهات السلبية كانت في المراحل المتقدمة من تسويق محصول الزيتون حيث أنهم يفضلون البيع كلاله او للتجار دون تصنيعه، وعدم بذل الجهد لاستخراج تصاريح تصنيع الزيتون داخل منطقة الدراسة، والخوف من نقل الزيتون إلى المعصرة لارتفاع تكاليف النقل على المزارع ولذلك يفضل حصوله على ثلث المكسب أفضل من النقل والعصر والتعبئة والتوزيع.

**درجة تنفيذ المبحوثين للممارسات الصحيحة المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث:**

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) والتي توضح ترتيب تنفيذ المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون أنها جاءت في الفئة المنخفضة للتنفيذ حيث بلغ المتوسط العام 1.4 درجة وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين 0.42، 2.62 وقد تم ترتيب التنفيذ على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول للتنفيذ ارتفاع تنفيذ المبحوثين لممارسات التسويق حيث البيع كلاله، والبيع للتجار، والبيع في الأسواق الكبيرة، أو يقوم بالتصنيع إما عصر الزيتون للحصول على الزيت أو تخليل الزيتون بنسبة 66%، وجاء في الترتيب الثاني الممارسات المتبعة في المكافحة منخفضة لعدم الاهتمام بتنفيذ التوصيات الصحيحة لمكافحة الفيروسات والفطريات والأمراض التي تصيب أشجار الزيتون بنسبة 55%، وجاء في الترتيب الثالث ممارسات الحصاد عند تنفيذها منخفضة بنسبة 50% حيث تعتمد على الحصاد اليدوي وهي مكلفة لارتفاع أسعار العمالة اليدوية مع عدم توفر التكنولوجيا الحديثة للجمع، وفي الترتيب الرابع جاء انخفاض شديد في إتباع الممارسات الصحيحة لمقاومة الحشائش مما يجهد التربة وفقد كمية كبيرة من العناصر الغذائية بنسبة 46%، وفي الترتيب

الخامس انخفاض تنفيذ المبحوثين بإتباع الممارسات الصحيحة لتقليم أشجار الزيتون بعد الحصاد وأثناء سنوات الحمل الثقيل مما يؤثر على يضعف إنتاجية فدان الزيتون بنسبة 25%، وجاء في الترتيب السادس والأخير الممارسات الإنتاجية الصحيحة لسلسلة قيمة محصول الزيتون عدم إتباع الممارسات الصحيحة لرى الزيتون من حيث المواعيد والمقننات السمادية وفوائد التوازن التسميدى لتحسين المواصفات وزيادة الإنتاجية وخفض تكاليف الإنتاج نتيجة استخدام التسميد الجيد حيث أقرها نسبة 11% من إجمالي المبحوثين.

وتشير النتائج إلى قصور في تنفيذ ممارسات إضافة مقننات الري والتسميد بالطرق الصحيحة، وقصور تنفيذ في الممارسات الصحيحة لمقاومة الحشائش، وأعمال مكافحة ورش الأشجار واستخدام المبيدات للتخلص من الأمراض التي تصيب أشجار الزيتون، وقصور تنفيذ في تنفيذ ممارسات الإنتاج الجيدة من الحرث والعزيق والتقليم بمنطقة الدراسة، بالرغم من ارتفاع نتائج التسويق إلا أن المبحوث يقل ثلثي دخله نتيجة إستباق البيع كلاله قبل النضج وعدم تصنيع الزيتون.

#### - الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث

لقياس الدرجة الإجمالية لمستوى سلوك المبحوثين بمحاوره الثلاثة (المعرفة، الإتجاه، والتنفيذ) المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة بمنطقة رأس مسلة برأس سدرتم حساب حاصل جمع الدرجات التائية للمحاور الفرعية الثلاثة واعتباره مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي لقيم هذا المؤشر بين حد أدنى قدره (15.68) درجة تائية، وحد أعلى قدره (100.16) درجة تائية بمتوسط حسابي قدره 50 درجة تائية، وانحراف معياري قدره 16.93 درجة تائية، الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى الفعلي لقيم هذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع عينة البحث عليها.

وتشير النتائج الواردة بجدول رقم (7) أن 38.6% تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (15.68 - 43.84 درجة تائية)، في حين يمثل 52.4% الفئة المتوسطة للمؤشر (43.84 - 72.0 درجة تائية) من إجمالي عينة البحث، أما الفئة المرتفعة تمثل 9.0% لمؤشر (72.0 - 100.16 درجة تائية)، وهذا يعنى أن بنسبة 91.0% من إجمالي عينة البحث يتصف مستوى سلوكهم المتعلق بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بين المنخفض والمتوسط، وهذا يوضح تدنى العمل الإرشادي الزراعي المقدم من خلال جهاز الإرشاد الزراعي في صورة أنشطة وخدمات إرشادية فى مجال عمليات الخدمة لإنتاج محصول الزيتون، ويتطلب ذلك ضرورة توفير المعارف والممارسات الصحيحة لتعديل اتجاه المبحوثين بإتمام سلسلة القيمة عند تسويق محصول الزيتون وهذا يتطلب مناخ مناسب

لتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية وكذا توفير الإمكانيات والمعدات لتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية لمعالجة القصور في المعرفة والتنفيذ وتعديل الاتجاه إلى الإيجابية لتنفيذ الممارسات الصحيحة لرفع إنتاجية فدان الزيتون بالمنطقة، ومن ثم صياغة رؤية واضحة لتحسين كفاءة وتطوير مراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون في ضوء المتاح من الممكّنات الإرشادية.

#### رابعاً: طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

للتعرف على طبيعة علاقة مستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة وذلك لاختبار الفرض البحثي الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، مستوى التعليم، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والمساحة المنزرعة من الزيتون، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون، ومصادر الحصول على العمالة، ودرجة القيادة القبلية، والانتماء للمجتمع القبلي." واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون مع المتغيرات الكمية، ومعامل التناظر النسبي كا<sup>2</sup> مع المتغيرات الاسمية وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

1- السن: أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (8) أن حوالي (64,0%) من المبحوثين في عمر أقل من 59 سنة، وأن ما يقرب من 40% تزيد أعمارهم عن الـ 60 سنة، كما وتبين بجدول رقم (9) عدم وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين السن.

2- مستوى التعليم: تشير النتائج الواردة بجدول رقم (8) أن 17,2% أميين، وأن أكثر من ربع المبحوثين يقرأ ويكتب بنسبة 31,5%، ونسبة 32,4% منهم حاصلين على تعليم أساسي، ونسبة 12,4% منهم ذات تعليم متوسط، ونسبة ضعيفة من الحاصلين على مؤهل عالي حوالي 10%، كما اتضح بجدول رقم (9) وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين مستوى التعليم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.219 وهذا يوضح أن نسبة التعليم كلما ارتفعت بين المبحوثين كلما كان لها تأثير عالي على مستوى سلوك المبحوثين.

- 3- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (8) أن ما يقرب من نصف المبحوثين 46,9% يزيد عدد أفراد أسرته عن 9 أفراد، كما تبين في جدول رقم (9) وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.385 وهذا يشير إلى زيادة عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة بيزيد من تنفيذ الممارسات الصحيحة لإنتاج الزيتون.
- 4- المساحة المنزرعة من محصول الزيتون: اتضح من الجدول رقم (8) أن النسبة الكبيرة من المبحوثين وهي 90.3% لديهم مساحة أقل من 27 فدان، كما وجد أن هناك علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.242 بجدول رقم (9)، وهذا يوضح أن المساحة كلما زادت يكون لها تأثير على مستوى السلوك الكلي للمبحوثين.
- 5- عدد سنوات الخبرة بزراعة محصول الزيتون: تشير النتائج الواردة بجدول رقم (8) أن ما يقرب من ثلث المبحوثين عدد سنوات الخبرة لديهم ما بين 27 - 33 سنة بنسبة 37,9%، واتضح بجدول رقم (9) وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين عدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.182، وهذا يوضح أن بزيادة عدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون بيزيد من المستوى الكلي لسلوك المبحوثين نحو الاهتمام بمحصول الزيتون.
- 6- مصادر الحصول على العمالة: اتضح من الجدول رقم (8) أن الأسرة هي المصدر الأساسي في الاعتماد على العمالة بنسبة 62.1%، وتم استخدام مربع كاي لإيجاد العلاقة الإقترانية بين المتغير الأسمى مصادر الحصول على العمالة وبين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون فقد أظهرت النتائج بجدول رقم (10) عدم وجود علاقة إقترانية بينهم حيث بلغت قيمة مربع كاي 8.570.
- 7- درجة القيادة القبلية: أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (8) أن حوالي ثلث المبحوثين لديهم قيادة بنسبة 40,7%، كما وتبين بجدول رقم (9) عدم وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين درجة القيادة القبلية.

8- **درجة الانتماء للمجتمع القبلي:** تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (8) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة البحث بنسبة 72.4% لديهم انتماء نحو المجتمع القبلي، ويوضح جدول رقم (9) وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين درجة الانتماء للمجتمع القبلي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.276، مما يساهم من مشاركة منتجي الزيتون في زيادة المعارف التي بها قصور معرفي وتعديل اتجاههم بتنفيذ الممارسات الإنتاجية الزراعية الصحيحة لزيادة إنتاجية الفدان من الزيتون.

**خامساً: نسبة إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في مستوى سلوك المبحوثين والمتعلقة بمراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون**

ولتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد Step-wise وذلك لاختبار صحة الفرض البحثي " تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث".

تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (11) إلى معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة الرابعة حيث بلغت نسبة "ف" المحسوبة 35.925 وهي معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01، كما بلغت قيمة معامل التحديد 0.507 وهذا يوضح أن هناك أربعة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة مجتمعين تفسر نحو 50.7% من التباين في الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون، وأن النسبة الباقية وقدرت 49.3% تفسرها متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج التحليلي أو البحث.

وكانت أهم المتغيرات التي تضمنها النموذج كالتالي: عدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون وهي تفسر نحو 40.0% من التباين الكلي، يليها مستوى التعليم وفسرت بنحو 4.7% من التباين الكلي، وفسرت عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة 3.1% من التباين الكلي، وجاءت المساحة المنزرعة من الزيتون لتفسر 2.9% من التباين الكلي للدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون.

حيث توضح معادلة الانحدار أن بزيادة عدد سنوات الخبرة سنة واحدة يزيد من مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بسلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمقدار 1.765، وكلما زاد التعليم أثر

بالزيادة على مستوى سلوك المبحوثين بمقدار 2.694، وكلما زاد عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة بفرد واحد زاد مستوى سلوك المبحوثين بمقدار 2.009، ومع زيادة المساحة المنزرعة من الزيتون بفدان بيزيد مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بسلسلة القيمة بمقدار 0.252.

$$Y = 29.572 + 1.765 X1 + 2.694 X2 + 2.009X3 + 0.252X4$$

في ضوء النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات الثلاثة التي تضمنها النموذج، في حين لم يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي لم يتضمنها النموذج التحليلي.

**سادساً: رؤية للممكّنات الإرشادية المقترحة لتطوير سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث**

لتوضيح الممكّنات التي يمكن أن يقوم بها الإرشاد الزراعي لتطوير سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة رأس سدر يجب أولاً وضع رؤية لها ثم تحديد رسالة ويليها وضع أهداف محددة، حيث يوضح جدول رقم (12) الممكّنات الإرشادية لتطوير سلسلة قيمة محصول الزيتون كالتالي:

**الرؤية:** تحسين كفاءة وتطوير مراحل سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمركز رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء.

**الرسالة:** تطبيق الممكّنات الإرشادية المتاحة في بناء قدرات المزارعين المعرفية والاتجاهية وإكساب مهارات تنفيذ الممارسات الجيدة بمراحل السلسلة بما يضمن تحقيق الرؤية.

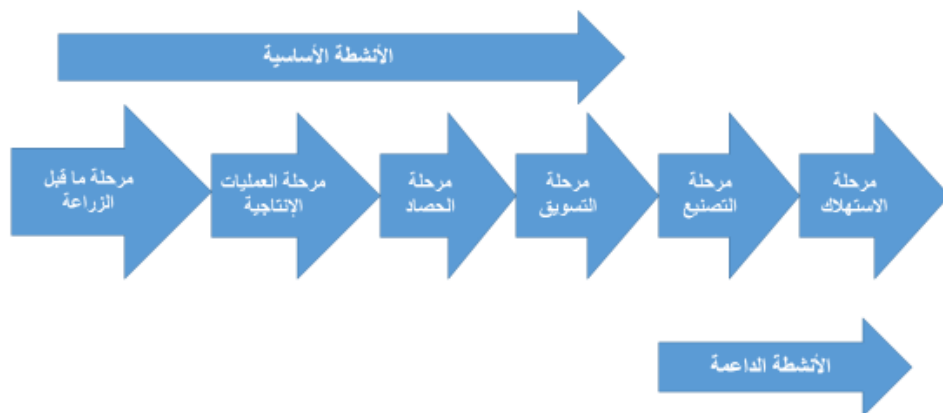
#### الأهداف

- (1) اكتساب زراع محصول الزيتون بقرية رأس مسلة المعرفة الخاصة بكل من: (بأنصاف الزيتون ثنائية الغرض - كيفية التغلب على ظاهرة المعاومة لزيادة إنتاجية الفدان - أهمية توفير الأسمدة ومواعيدها - طرق جنى الثمار وأهمية الفرز والتعبئة).
- (2) تعديل الاتجاهات السلبية في مجال (المراحل المتقدمة من تسويق محصول الزيتون في شكل التصنيع لزيادة الهوامش التسويقية، نقل الزيتون إلى المعصرة للعصر بدلاً من بيع المحصول بمجرد ظهور الثمار، أن يبيع المبحوث محصوله بنفسه دون تدخل الوسطاء، الاستفادة المبحوث من مخلفات عصر الزيتون في تغذية الحيوان)
- (3) اكتساب زراع محصول الزيتون بقرية رأس مسلة المهارات الخاصة بتنفيذ الممارسات التالية: (إضافة مقننات الري والتسميد بالطرق الصحيحة - مقاومة الحشائش والتقليم - مكافحة - إتباع الممارسات التسويقية المتقدمة)

### اولا: الأشكال

شكل رقم 1: يوضح سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بمنطقة البحث

سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بقرية رأس مسلة بمدينة رأس سدر



المصدر: إعداد الباحثة

### ثانيا : الجداول

جدول رقم 1: المساحات الكلية والمثمرة للزيتون بمراكز محافظة جنوب سيناء 2023/2022

المساحة المثمرة (ف)	المركز
4229	طور سيناء
15120	رأس سدر
44	أبو زنيمة
60	وادي فيران
142	سانت كاترين
60	نويبع
1	ذهب
19656	الجملة

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مديرية الزراعة، مركز المعلومات 2023/2022



جدول رقم 2 : إنتاج وإنتاجية محصول الزيتون بالجمهورية، وجنوب سيناء، ورأس سدر 2022/2023

السنة	المساحة المثمرة	الإنتاجية الفدائية (طن)	الإنتاج (ألف/طن)
على مستوى الجمهورية			
2022	219014	4.618	1011444
على مستوى جنوب سيناء			
2022	19656	1.0	19656
على مستوى رأس سدر			
2022	15120	0.5	7560

المصدر: قطاع الشؤون الاقتصادية، ومديرية الزراعة بمحافظة جنوب سيناء 2023.

جدول رقم 3: التوزيع العددي والنسبي لمشكلات سلسلة القيمة بين المبحوثين منتجي محصول الزيتون بمنطقة البحث

العدد	%	مشكلات سلسلة القيمة لمحصول الزيتون بين المبحوثين
أولاً: الأنشطة الأساسية		
140	96.5	- ارتفاع أسعار إيجار الآلات الزراعية وأسعار العمالة الزراعية.
145	100	- عدم كفاية الأسمدة التي يحتاجها المزارعين وصعوبة الحصول عليها واعتمادهم على التسميد العضوي.
95	65.5	- عدم إتباع برنامج تسميد مناسب للحد من ظاهرة المعاومة بإضافة كمية منتظمة من الأسمدة المعدنية وخاصة الفوسفاتية.
75	51.7	- انخفاض الوعي بضرورة التخلص من الحشائش خاصة في مزارع البدو.
105	72.4	- انخفاض الوعي بتقليم الأشجار دوري وبعد الحصاد للحفاظ على المحصول الجديد.
100	69.0	- عدم إتباع المقنن الصحيح للمبيدات مما أدى لانتشار الحشرة القشرية وعدم إتباع الوسائل الصحيحة لمقاومتها.
80	55.0	- الاعتماد على طرق الجني التقليدية مما يرفع من تكاليف الجني لارتفاع أسعار العمالة اليدوية.
70	48.3	- عدم مراعاة فرز ثمار الزيتون في أماكن بعيدة عن أشعة الشمس مع والاهتمام بوضعها في مكان هادئ حتى النقل.
85	58.6	- انخفاض الوعي بإتباع شروط العبوة المثلى لتعبئة ثمار الزيتون.
60	41.4	- بيع المحصول بمجرد ظهور الزيتون قبل النضج في شكل كلاله، أو بالوزن في المزرعة، أو في الأسواق الكبيرة دون تصنيع مما يقلل من دخلة.
ثانياً: الأنشطة الداعمة		
45	31.0	- عدم الإسراع في نقل الثمار بعد تعبئتها في عبوات النقل مما يؤثر على جودة الثمار.
110	75.8	- ارتفاع أسعار النقل من المزارع إلى المعصرة.
130	89.6	- وجود معصرة زيتون واحدة سعتها 2طن / يوم مما يؤثر على زيادة فترات إنتظار المزارعين لعصر الزيت أثناء موسم الحصاد الأمر الذي يؤثر على حموضة الزيت وبالتالي جودته.
90	62.1	- انخفاض جودة العبوات المستخدمة في تعبئة زيت الزيتون، وزيتون التخليل مما يقلل من سعره.
50	34.5	- عدم الاستفادة من مخلفات الزيتون النباتية وكسب الزيتون بعد العصر لتغذية الحيوانات

المصدر: حسبت وجمعت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 4: التوزيع العددي والنسبي لدرجة معرفة المبحوثين بالعمليات الإنتاجية لسلسلة قيمة محصول الزيتون ن = 145

الترتيب	الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي	درجة المعرفة								العمليات
			لا يعرف		منخفضة		متوسطة		تامة		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	60	2.41	.7	1	9.7	14	37.9	55	51.7	75	1- ما هي مواصفات التربة الصالحة للزراعة ؟
4	46	1.85	5.5	8	29.0	42	40.7	59	24.8	36	2- ما هي أصناف الزيتون للتخليل والزيت وثنائية الغرض؟
3	50	2.01	2.8	4	20.7	30	49.0	71	27.6	40	3- ما أهمية العمليات الزراعية الحث والعزيق والتقليم؟
6	33	1.31	14.5	21	51.7	75	22.1	32	11.7	17	4- ما هي مواعيد وكمية الري ومعدلات التسميد؟
5	36	1.42	17.2	25	33.8	49	38.6	56	10.3	15	5- ماذا تعرف عن ظاهرة المعاومة وكيفية التغلب عليها؟
2	55	2.20	4.8	7	19.3	28	26.9	39	49.0	71	6- ما هي أفضل طرق جنى ثمار الزيتون وفرزها وتعبئتها؟
	62	1.86									المتوسط العام

المصدر: حسبت وجمعت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 5: التوزيع العددي والنسبي لدرجة اتجاه المبحوثين نحو العمليات الإنتاجية لمحصول الزيتون ن = 145

الترتيب	الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي	درجة الاتجاه								بنود العبارات
			لا أوافق		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
9	37	1.46	14.5	21	41.4	60	27.6	40	16.6	24	1- بيع المحصول بمجرد ظهور الثمار كلاله وهو على الشجر راحة بال.
8	42	1.66	13.8	20	30.3	44	31.7	46	24.1	35	2- أبيع محصولي بنفسى أفضل ليا.
1	60	2.41	0.7	1	9.7	14	37.9	55	51.7	75	3- البيع كلاله التاجر بياخذ ثلثين المكسب.
4	53	2.10	-	-	17.2	25	55.2	80	27.6	40	4- تخزين المحصول بيهدر كمية كبيرة منه.
7	43	1.73	6.9	10	33.8	49	38.6	56	20.7	30	5- التوجة لعصر الزيتون بيزود عليا التكلفة.
5	52	2.09	6.2	9	20.0	29	32.4	47	41.4	60	6- عصر الزيتون بيخلينى ابعدهن تحكم التجار في بيع الزيتون.
6	48	1.92	9.7	14	20.0	29	38.6	56	31.7	46	7- عصر الزيتون بيخلينى استنفيد من المخلفات في تغذية الحيوانات.
3	57	2.29	2.1	3	17.2	25	30.3	44	50.3	71	8- البيع بمنافذ البيع لزيت الزيتون والأماكن السياحية بيزود مكسبى.
10	25	1.01	31.7	46	43.4	63	16.6	24	8.3	12	9- بيع المحصول أخضر أفضل من عصره أو تخليلة.
2	59	2.37	-	-	17.9	26	27.6	40	54.5	79	10- تصنيع الزيتون بيحتاج موافقات كثير من وزارة التجارة ووزارة الصحة.
	63	1.9									المتوسط العام

المصدر: حسبت وجمعت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 6: التوزيع العددي والنسبي لدرجة تنفيذ المبحوثين للعمليات الإنتاجية لمحصول الزيتون ن = 145

الترتيب	الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي	درجة تنفيذ الممارسات								العمليات
			لا يعرف		منخفضة		متوسطة		تام		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
6	11	0.42	71.7	104	17.9	26	6.9	10	3.4	5	1- ما هي الممارسات الصحيحة للرى والتسميد؟
5	25	0.99	41.4	60	30.3	44	15.9	23	12.4	18	2- ما الممارسات المتبعة بعمليات التقليم؟
4	32	1.281	17.9	26	51.0	74	16.6	24	14.5	21	3- ما الممارسات المتبعة في مقاومة الحشائش؟
2	40	1.59	13.8	20	30.3	44	39.3	57	16.6	24	4- ما الممارسات المتبعة في المكافحة؟
3	39	1.57	13.1	19	31.7	46	40.0	58	15.2	22	5- ما الممارسات المتبعة عند الحصاد؟
1	66	2.62	-	-	6.9	10	24.1	35	69.0	100	6- ما هي ممارسات التسويق التي تتبعها؟
	47	1.4									المتوسط العام

المصدر: حسبت وجمعت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 7: التوزيع العددي والنسبي للدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون بمنطقة البحث

الجملة	الدرجة الثانية* لفئات مؤشر مستوى السلوك						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
	مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأعلى	الحد الأدنى
	%	عدد	%	عدد	%	عدد				
	100.16-72.0		72.0-43.84		43.84-15.68					
	9.0	13	52.4	76	38.6	56	16.93	50.00	100.16	15.68

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول رقم 8: التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم بمنطقة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	الخصائص	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	الخصائص
		5- عدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون:					1- السن:		
5,339	29.41	33.1	48	أقل من 27 سنة	9.241	54.67	18.6	27	أقل من 46
		37.9	55	(27 - 33) سنة			45.5	66	46-59
		29.0	42	33 سنة فأكثر			35.9	52	59 سنة فأكثر
		6- مصادر الحصول على العمالة:					2- مستوى التعليم:		
	منوال 3	15.2	22	السوق		منوال 3	17.2	25	أمي
		22.8	33	المعارف			31.5	45	يقرأ ويكتب
		62.1	90	الأسرة			32.4	47	تعليم أساسي
							12.4	18	مؤهل متوسط
							6.9	10	مؤهل عالي
		7- درجة القيادة القبلية:					3- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة:		
2,682	9,83	22.1	32	أقل من 8 درجات	11.404	14.90	11.7	17	أقل من 7 أفراد
		37.2	54	درجة (8 - 11)			41.4	60	(7 - 9) أفراد
		40.7	59	11 درجة فأكثر			46.9	68	9 أفراد فأكثر
		8 - درجة الانتماء للمجتمع القبلي:					4- المساحة المنزرعة من الزيتون:		
4,034	22,42	6.9	10	أقل من 16 درجة	.356	1,11	90.3	131	أقل من 27 فدان
		20.7	30	درجة (16 - 22)			8.3	12	(27 - 50) فدان
		72.4	105	22 درجة فأكثر			1.2	2	50 فدان فأكثر

المصدر: حسبت وجمعت من استمارات استبيان.

جدول رقم 9: قيم معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لمؤشر مستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	المعنوية
السن	.151	غير معنوية
مستوى التعليم	.219**	معنوية
عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	.385**	معنوية
المساحة المنزرعة من الزيتون	.242**	معنوية
عدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون	.633**	معنوية
درجة القيادة القبلية	.100	غير معنوية
درجة الانتماء للمجتمع القبلي	.276**	معنوية

\*\* معنوية عند 0.01 درجة حرية 143

المصدر : حسبت وجمعت من استمارات استبيان

جدول رقم 10: العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل (الأسمي) وبين الدرجة الكلية لمؤشر مستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

الدرجة الكلية لمؤشر مستوى سلوك المبحوثين				المتغير	
الجملة	مرتفع	متوسط	منخفض	الفئات	
90	5	45	40	الأسرة	مصادر الحصول على العمالة $X^2 = 8.570$
33	3	19	11	المعارف	
22	5	12	5	السوق	
145	13	76	56	الجملة	

المصدر : حسبت وجمعت من استمارات استبيان

جدول رقم 11: نتائج الأثر التجميعي لمتغيرات الدراسة المستقلة على الدرجة الكلية لمستوى سلوك المبحوثين المتعلقة بمراحل سلسلة قيمة محصول الزيتون

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة " ف "
الخطوة الأولى	عدد سنوات الخبرة بزراعة الزيتون	0.633	0.400	40.0	1.765	**95.508
الخطوة الثانية	مستوى التعليم	0.668	0.447	4.7	2.694	**57.287
الخطوة الثالثة	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	0.691	0.478	3.1	2.009	**43.053
الخطوة الرابعة	المساحة المنزرعة من الزيتون	0.712	0.507	2.9	0.252	**35.925

معامل الارتباط = 0.712 \*\* معنوية عند 0.01

المصدر : حسبت وجمعت من استمارات الاستبيان

جدول رقم 12: الممكنات الإرشادية للجهاز الإرشادي لتطوير سلسلة قيمة محصول الزيتون

المسنول	آليات التنفيذ	التوصية
<b>لمعالجة القصور المعرفي يوصى بالآتي:</b>		
مديرية الزراعة بجنوب سيناء الجمعية التعاونية الجهاز الإرشادي	توفير الأصناف بمنطقة الدراسة	التوسع في صناعة أصناف ذات العائد الاقتصادي الكبير مثل صنف (كالاماتا) ويوجه للتصدير والأصناف التي لها محتوى عالي من الزيت مثل صنف المراقى.
الباحثين بمحطة بحوث رأس سدر، المرشدين الزراعيين بالإدارة الزراعية بمنطقة رأس سدر	عمل ندوات إرشادية مع المبحوثين، وتقديم برامج تدريبية لرفع الوعي ومعالجة القصور المعرفي	رفع الوعي المعرفي بأهمية العزيق والتخلص من الحشائش المجهددة للتربة وأهمية التقليم للتغلب على ظاهرة المعاومة.
مديرية الزراعة بجنوب سيناء - الإدارة الزراعية بمنطقة رأس سدر، الجمعية الزراعية	توفير مستلزمات الإنتاج بالجمعيات الزراعية بكل إدارة زراعية	العمل على توفير مستلزمات الإنتاج التي تتمثل في توفير الأسمدة النيتروجينية والفوسفاتية نظرا لنقص هذه العناصر بالتربة بمنطقة الدراسة وتدريبهم على استخدامها.
الباحثين بمحطة بحوث رأس سدر، المرشدين الزراعيين بالإدارة الزراعية بمنطقة رأس سدر	المحاضرات، مع عمل ندوات إرشادية، وتدريب المبحوثين على طرق الجني الصحيحة	التعريف بأفضل طرق جني ثمار الزيتون وأهمية فرزها وتعبئتها.
<b>تعديل الاتجاهات السلبية يوصى بالآتي:</b>		
الباحثين بمحطة بحوث رأس سدر، المرشدين الزراعيين بالإدارة الزراعية بمنطقة رأس سدر	المحاضرات، مع عمل ندوات إرشادية، عمل روابط تسويق تعاوني من خلال الجمعيات الزراعية لخف عبء النقل على المبحوثين	نحو بيع المحصول أخضر أفضل من عصره أو تصنيعه لزيادة الهوامش التسويقية.
مديرية الزراعة بجنوب سيناء، الجهاز الإرشادي، الجمعية الزراعية	المحاضرات، مع عمل ندوات إرشادية، التعريف بأماكن تسويق مع توفير التسويق التعاوني	نحو بيع المحصول بمجرد ظهور الثمار أي يفضل المزارع البيع كلاله على الشجر بدل من التصنيع
مديرية الزراعة بجنوب سيناء، الجهاز الإرشادي، الجمعية الزراعية	المحاضرات، مع عمل ندوات إرشادية، التعريف بأماكن تسويق مع توفير التسويق التعاوني	بييع المبحوث محصوله بنفسه دون تدخل الوسطاء
مديرية الزراعة بجنوب سيناء،	عمل دورات تدريبية لتدوير	استفادة المبحوث من مخلفات عصر الزيتون،

المخلفات النباتية، وكسب الزيتون لعمل الأعلاف الحيوانية والكمبوست	الجهاز الإرشادي، الباحثين بمحطة رأس سدر، الجمعية الزراعية	والمخلفات النباتية في تغذية الحيوانات
<b>لمعالجة القصور التنفيذي يوصى بالآتي:</b>		
عمل حقول إرشادية لتدريب المبحوثين على عمليات التقليم الصحيحة	الباحثين بمحطة بحوث رأس سدر، الجهاز الإرشادي، المرشدين الزراعيين، والقادة المحليين أو شيوخ القبائل ذو الخبرة	تطبيق الممارسات الفنية الصحيحة المتعلقة بمقاومة الحشائش، والتقليم والوقت المناسب لإجرائه على حسب المرحلة العمرية لشجرة الزيتون للحد من ظاهرة المعاومة
عمل حقول إرشادية لتدريب المبحوثين على المقننات المستخدمة في المكافحة مع الحد من تراكم المتبقيات الكيميائية داخل الثمار	الباحثين بمحطة بحوث رأس سدر، الجهاز الإرشادي، المرشدين الزراعيين، والقادة المحليين أو شيوخ القبائل ذو الخبرة	تنفيذ إستراتيجية الإدارة المتكاملة للآفات والأمراض التي تسبب المشاكل للزيتون مع المحافظة على البيئة
عمل حقول إرشادية لتدريب المبحوثين على المقننات المستخدمة في التسميد مع تصميم برامج التسميد طول العام	الباحثين بمحطة بحوث رأس سدر، الجهاز الإرشادي، المرشدين الزراعيين، والقادة المحليين أو شيوخ القبائل ذو الخبرة	تطبيق الممارسات الفنية الصحيحة المتعلقة بتسميد أشجار الزيتون وكيفية تقدير احتياجات من المغذيات والأسمدة وانسب ميعاد لإضافة الأسمدة
عمل حقول إرشادية لتدريب المبحوثين على مؤشرات النضج للأصناف المنزرعة	الباحثين بمحطة بحوث رأس سدر، الجهاز الإرشادي، المرشدين الزراعيين، والقادة المحليين أو شيوخ القبائل ذو الخبرة	تطبيق الممارسات الفنية الصحيحة المتعلقة بحصاد محصول الزيتون بتحديد الوقت المناسب للحصاد كلا على حسب الصنف والنضج.



## المراجع

- السلمي، على (1972)، السلوك الإنساني في الإدارة، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- الشبراوى، عبد العزيز حسن، محمد أبو الفتوح السلسيلي، فاروق أحمد عبد العال، سيد عبد النبي هيكل، (2003)، " رؤية آنية ومستقبلية للإرشاد الريفي في الأراضي الجديدة بجمهورية مصر العربية، مؤتمر العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة.
- العادلى أحمد السيد (1973)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- الغزالي، ممدوح محسن، عبد الناصر جمعه، عبد العزيز جمعه (2007)، المعرفة بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج الزيتون ومعوقات تنفيذها بين زراع الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (32)، العدد (6).
- سلام، أحمد محمد السيد (2012)، " دور الإرشاد الزراعي من المنظور البيئي في تنمية القدرات الإنتاجية والتسويقية لمزارعي الزيتون بمحافظة جنوب سيناء، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- سفان، إبراهيم أبو خليل ( 1998 )، الاحتياجات المعرفية والتنفيذية لمزارعي الأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القاهرة، الجيزة.
- الوحدة المحلية لقرية رأس مسلة، مديرية الزراعة بمحافظة جنوب سيناء، بيانات غير منشورة.
- إبراهيم، عاطف محمد، محمد نظيف حجاج (1999)، الفاكهة مستديمة الخضرة زراعتها وإنتاجها، منشأة المعارف الإسكندرية.
- إستراتيجية مركز بحوث الصحراء (2022-2023)، مكافحة التصحر، القسم الأول "أسلوب وأسس وآليات بناء الإستراتيجية"، مركز بحوث الصحراء.
- رزان شهيد (2003)، تحليل سلسلة القيمة لأغراض خفض التكلفة، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- عبد اللا، مختار محمد، عصام محمد البعلى، أحمد ماهر الجوهري (2015)، الإرشاد الزراعي علم وتنظيم وعمل، دار جونا للنشر والتوزيع، المعادى، القاهرة.
- علام، صلاح الدين محمود (1993)، تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

- قطاع الشؤون الاقتصادية (2023)، نشرة الإحصاءات الزراعية، الجزء الثاني، المحاصيل الصيفية والنيلية 2022.
- مديرية الزراعة بمحافظة جنوب سيناء (2023)، الإدارة الزراعية بأبو صويرة بمدينة رأس سدر، بيانات غير منشورة
- نصار، سعد زكى (2016)، التنمية الزراعية المستدامة في مصر، المؤتمر الأول لكلية الزراعة جامعة القاهرة، مركز الدراسات الاقتصادية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- هناء شداد محمد، وائل أحمد، صلاح محمود، أمين عبد الرؤوف، هويدا السيد، رشا محمد (2020)، التحليل الاقتصادي لسلسلة القيمة لدواجن التسمين في محافظة الغربية، بقسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية.
- مديرية الزراعة بمحافظة جنوب سيناء (2023)، الإدارة الزراعية بأبو صويرة بمدينة رأس سدر، بيانات غير منشورة.
- محرم، ابراهيم سعد الدين (1973)، دراسة تحليلية للقيادة التعاونية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ولاء سيد، برنس ميخائيل، شريف شفيق (2020)، استخدام أسلوب تحليل سلسلة القيمة في توفير المعلومات الملائمة لترشيد قرارات التجهيد، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد (70)، مجلد (40).

Akardiri O.P, (2011), Development of a Multi Critcria Approach for the Selection of Sustanable Materials for Building Projects PHD thesis, University of Wolverhompom, Wolverhompom, UK.

Hornngrent.T.C, foster.G.daterm.S, (2003),“cost management: amanagerial emphasis” Prentice–hall,inc upper saddle river new jerscy 12 adition.

M. Porter, (1982), Choix strategiques et concurrence, ed. Economica, Academy of Managementm Review, Vol. 7, No. 1.  
<https://journals.aom.org/doi/abs/10.5465/AMR.1982.4285475>

Shank. K.J& covindarajan. V ,( 1993), “Strategic cost management: the new tool for competitive advantage” the free press a division of Macmillan, INC, New York p6.

**Extension possibilities for developing the olive crop value chain among farmers of Ras Masalla Village in Ras Sudr district, South Sinai Governorate**

**Dr. Effat Fayiez Allam**

**Agricultural Extension– Desert Research Center**

[affat.allam@gmail.com](mailto:affat.allam@gmail.com)

**Abstract**

The research aimed to identify the overall degree of respondents' behavior level related to the olive crop value chain stages through identifying the degree of knowledge, attitude, and implementation of good practices for the olive crop, as well as identifying personal characteristics of respondents and their relationship to the overall degree of the level of behavior of them related to the stages of the value chain of the olive crop. The research was conducted in Ras Masla village in Ras Sidr district for a simple random sample of 145 respondents, data are collected by questionnaire, and relationships are measured by simple correlation coefficient, chi-square, and multiple correlation and regression analysis models.

**The results revealed that:**

- 91.0% of the respondents' behavior related to olive crop value chain stages range between low and medium level.
- There is a significant correlation at 0.01. Four variables explained 50.7% of the variance.

**Keywords:** Extension possibilities, value chain, Olive crop